



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



الكفايات التربوية الواجب توافرها في معلم مرحلة الأساس وأثرها في تحقيق الاهداف المعرفية لدى التلاميذ
(من وجهة نظر المعلمين)

نوال نجم الدين حسب النبي محمد و عزالدين عبدالرحيم مجذوب
كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الكفايات التربوية المعاصرة الواجب توافرها في معلم مرحلة الأساس وأثرها في تحقيق الاهداف المعرفية لدى التلاميذ ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وتكونت عينة الدراسة من 100 معلم ومعلمة. استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وتم حساب النسب المئوية والتكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي. توصلت الباحثة إلي نتائج أهمها: هنالك أهمية لتوافر الكفايات التربوية لدى معلم مرحلة الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقييم الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية . نظراً لأهمية توافر الكفايات التي تضمنتها الدراسة في معلم مرحلة الأساس فإن الدراسة توصي بضرورة الالتزام بها، والعمل بمدخل الكفايات عند إعداد وتدريب المعلمين باعتبارها أبرز ملامح التربية المهنية المعاصرة وتزويد المعلمين بتكنولوجيا التربية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التربوية، الأهداف التربوية، التعليم الأساسي، التربية المعاصرة

ABSTRACT:

This study aimed at identifying the current educational competencies that a basic level teacher should meet and their impact on achievement of the cognitive objectives among pupils. The study adopted the descriptive approach. Tool of the study was represented in a questionnaire. Sample of the study consisted of (100) male and female teachers. The researcher used the Statistical Package for Social Science (SPSS) to process data of the study statistically, and frequency, percentage, mean, standard deviation and chi-square were calculated. The researcher concluded findings the most important include: the educational competencies are important to be available with a basic level teacher in order to achieve the cognitive objectives, there are no statistically significant differences between male and female teachers in assessment of the educational competencies a basic level teacher should meet so as to achieve the cognitive objectives. Because the educational competencies that this study included are considered important and they should be available with a basic level teacher, the study recommends that teachers should commit to them, the introduction to competencies should be based on when preparing and training teachers as these competencies are considered the major features of the current professional education, teachers also should be provided with the educational technology.

Keywords: educational competencies, educational objectives, basic level education, current education

المقدمة:

ظلت نظم التربية تولي اهتمامها بالمعلم باعتباره أحد الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة والتعليم الفاعل، القائم على التخطيط المنظم، والمركز على نشاط المتعلم ومشاركته الفاعلة، وكان الاهتمام في مجال تربية المعلمين منصباً على تمكين المعلمين من تنفيذ المناهج المدرسية بفعالية، من خلال التركيز على أهداف المنهج ومضامينه، وجعلها تدور حول المتعلم. (توفيق مرعي، 1983م، ص177). وأصبح الاهتمام في مجال تربية المعلمين موجهاً نحو المردودية وما يرتبط بها من مفاهيم القياس والتقويم (غازي الحسين، 1983م، ص76)، بالإضافة إلى أن التربية تسعى إلى تحقيق الأهداف المعرفية، والحركية والانفعالية باستخدام تكنولوجيا التعليم. فنجاح المؤسسات التربوية بما فيها مرحلة الأساس أو فشلها في تحقيق الأهداف المنشودة والمرجوة منها، يرجع بالدرجة الأولى للمعلم حيث يعتبر الركيزة الأساسية، فمهما توفرت في المدرسة الأبنية والتجهيزات، فلن تكون لها فاعليتها ما لم تتخذ المعلم المؤهل المؤمن برسالته سندا لها. لذا لا بد من أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات خاصة ما يتعلق بمعارفه ومهاراته واتجاهاته وقيمه، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي ونجاح المعلم يتوقف على نوع الإعداد الذي تلقاه. ونتيجة لذلك ظهر العديد من الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلمين وتدريبهم، كان من أبرزها أسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات. وتعد هذه الحركة من أبرز ملامح التربية المعاصرة. وركزت هذه الدراسة على الكفايات التربوية المعاصرة لإعداد وتدريب معلم الأساس.

مشكلة البحث:

يعتبر المعلم ركيزة أساسية للعملية التربوية ودفع مسيرتها وكل عناصر المنظومة التعليمية التربوية تتوقف على المعلم، نتيجة لذلك ظهرت كثير من الإتجاهات العالمية في أعداد المعلمين وتدريبهم من أبرزها تربية المعلمين القائمة على الكفايات ولأجل تحقيق أهداف المنهج المقترح لمرحلة الأساس لا بد من توافر الكفايات التربوية المعاصرة لمعلم هذه المرحلة لتمكينه من تحقيق الأهداف المعرفية لدي تلاميذه.

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أهم الكفايات التربوية المعاصرة التي يجب أن يمتلكها معلم مرحلة الأساس لتحقيق الأهداف التربوية؟

أهداف الدراسة:

- 1- تقييم درجة أهمية توافر الكفايات التربوية المعاصرة للمعلم في تحقيق الأهداف المعرفية لدي التلاميذ.
2. تحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المعلمات في تقييم أهمية توافر الكفايات التربوية لدي المعلمين في تحقيق الأهداف المعرفية لدي التلاميذ.

فروض الدراسة:

اختبرت الدراسة الفروض التالية:

1. تدعم عينة البحث أهمية توافر الكفايات التربوية المعاصرة لدي معلم مرحلة الأساس حتي يتمكن التلاميذ في تحصيل الأهداف المعرفية.

2- توجد فروق ذات دلالة غصائية في تقييم درجة اهمية الكفايات التربوية الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس عن تصنيف افراج العينة في ضوء متغير النوع

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهمية في انها تحاول الربط بين النظرية والتطبيق بالكشف عن الكفايات التربوية المعاصرة لدى معلمي المرحلة الأساسية في ضوء الكفايات التربوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، والتركيز على أهمية امتلاك معلمي مرحلة الأساس لهذه الكفايات، وبالتالي إثراء البحوث التي تناولت الكفايات في هذه المرحلة من التعليم.

مصطلحات البحث:

الكفاية Competency :

اصطلاحاً: وتعرف الكفاية بأنها قدرة مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب ، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها ، بإثارته وتوظيفها ، قصد مواجهة موقف أو مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (محمد الدريج ، 2004 ، ص 283).

إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والقدرات والاتجاهات التي حصل عليها معلم الأساس سواء أثناء دراسته الجامعية أو معاهد إعداد المعلمين أو الدورات التي تلقاها أثناء الخدمة وتتمثل في (التخطيط، التنفيذ ، التقويم ، الكفايات المهنية ، كفايات إدارة الصف)

الهدف:

معنى الهدف اصطلاحاً: غاية معينة. وقد ارتبطت الأهداف في عصرنا بمفهوم التربية والعملية التربوية، تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي مرغوب فيه في سلوك المتعلمين (زيتون، 1994م، ص19)

أورد توفيق مرعي (2003م، ص 25) أن Richard Wolln عرف التربية القائمة على الكفايات بأنها البرنامج الذي يمد المعلمين المنتظرين بالخبرات التعليمية).

مرحلة الأساس:

تتقسم لثلاثة حلقات هي: الحلقة الأولى من الصف (1-3) ، الحلقة الثانية من الصف (4-6)، الحلقة الثالثة من الصف (7-8).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مفهوم التعليم الأساسي: بدأ التعليم الأساس بمرحلة تسمى التعليم الأولي ثم تطور ليشمل مرحلتي التعليم (الإبتدائي-المتوسط). كما نص قانون تنظيم التعليم لسنة 1992م أن تعليم الأساس تعليم عام يوجه إلى جميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة، لمدة ثمان سنوات تعليمياً مجانياً إلزامياً تتكفل الدولة بتوفيره وتنظيمه والإنفاق عليه، وإلى الكبار الذين فاتتهم فرص التعليم المدرسي ليعلمهم المعارف الأساسية وهو تعليم شامل يحتوي على أنواع من المعارف الأساسية لكل المهارات اللازمة لمواصلة التعليم ولمواجهة الحياة العملية في أقل مستوياتها.

عرفت هيئة اليونسكو التعليم الأساسي: (بأنه العملية التي يتعلم بواسطتها كل الناس كيف يحيون حياة منتجة ويستخدمون فيها المهارات العقلية واليدوية جنباً إلى جنب ليبتكروا وليحافظوا على كفاياتهم الذاتية، كأعضاء في المجتمع.)

أما اليونيسيف فذهبت إلى تعريفه: بأنه (الحد الأدنى لما يلزم من المعارف والاتجاهات والقيم والتجارب والممارسات التي يمكن تقديمها لكل فرد والتي هي من حقه)، وتهدف إلى تمكينه من تطوير قدراته وإمكاناته على الخلق والإبداع والمشاركة الفعالة في خدمة المجتمع.

من التعريفات السابقة فإن مصطلح أساس له معنيان:

الأول: الأساس أو القاعدة التي تعتمد عليها البنية التي تعلوها، والثاني: كمية ونوعية المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية لإشباع الحاجات الإنسانية (لينا محمد وفا ، 2009م، ص 29).

كما ذكر (فؤاد بسيوني 2000م، ص 21) أن التعليم الأساس وظيفي في فلسفته، إذ يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم، بشكل يوثق العلاقة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وما يلقاه في البيئة الخارجية.

ويضيف (محمد مزمل البشير 2004م ، ص46-47) أن مصطلح التعليم الأساس يشير إلى صيغ جديدة من التعليم تهدف إلى توفير الحد الأدنى من الحاجات الإنسانية الأساسية عبر التعليم بنوعيه النظامي وغير النظامي، ويختلف التعليم الأساس مدى ومحتوى باختلاف ظروف الدول فإن النظرة إليه تتم في واحد من إطارين: الأول: إطار تربوي، الثاني: الإطار الاجتماعي.

أهداف مرحلة التعليم الأساسي: هي أهداف عامة اشتقت من أهداف وغايات التربية السودانية ويمكن حصرها في الآتي: ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها، ونقل التراث الأمة الحضاري إليهم، وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتتنسق من تعاليم الدين وتراث الأمة وقيم المجتمع الفاضلة، تمليك الناشئة مهارات اللغة ومعرفة أسس الرياضيات. (الخطة الوطنية لتعليم الجميع، 2003م ، ص15).

خصائص منهج مرحلة الأساس: ورد في برنامج (عون المعلم 1998م ، ص10) أنه بناءً على توصيات مؤتمر سياسات التربية والتعليم تكون لمنهج مرحلة الأساس الخصائص الآتية: قومية المنهج، بحيث يصلح للتطبيق في كل أقاليم السودان، اعتبار اللغة العربية لغة تدريس المنهج، مراعاة التنوع الثقافي والعرقي والديني بحيث تدعم الوحدة الوطنية.

مراحل تطور التعليم الأساسي في السودان: مر التعليم الأساسي في السودان بعدة مراحل بدأت بالخلوى ثم المدرسة الأولية ثم الابتدائية ثم التعليم الأساس. وذكر (عون الشريف، 1991م ، ص1-2) إن الخلوة أو كُتاب القرآن كما تعرف في بعض البلاد هي وسيلة التعليم العام في البلاد إلى ما بعد استقرار الحكم الثنائي الإنجليزي المصري وكانت تركز على التعليم الديني وحفظ القرآن. بلغ عدد المدارس عام 1956م مع استقلال البلاد (540) مدرسة صغرى و (390) مدرسة أولية. تعمل المدارس الأولية بنظام الأربع سنوات يجلس بعدها التلاميذ للامتحان للدخول للمدارس الوسطى. ثم كان التعليم الابتدائي بنظام الستة سنة ويجلس بعدها التلميذ للإمتحان للمرحلة المتوسطة وكان يتم اختيار معلمي هذه المرحلة من حملة الشهادة السودانية بالإضافة للمعلمين القدامى. هدفت الإستراتيجية القومية الشاملة في ظل النظام السائد (2002م ، ص70) إلى تعميم تعليم الأساس لكل

من يتقدم له بحلول عام 1994م، وتبدأ بعدها مرحلة الإلزام القانوني لكل أسرة بلغ طفلها سن السادسة.

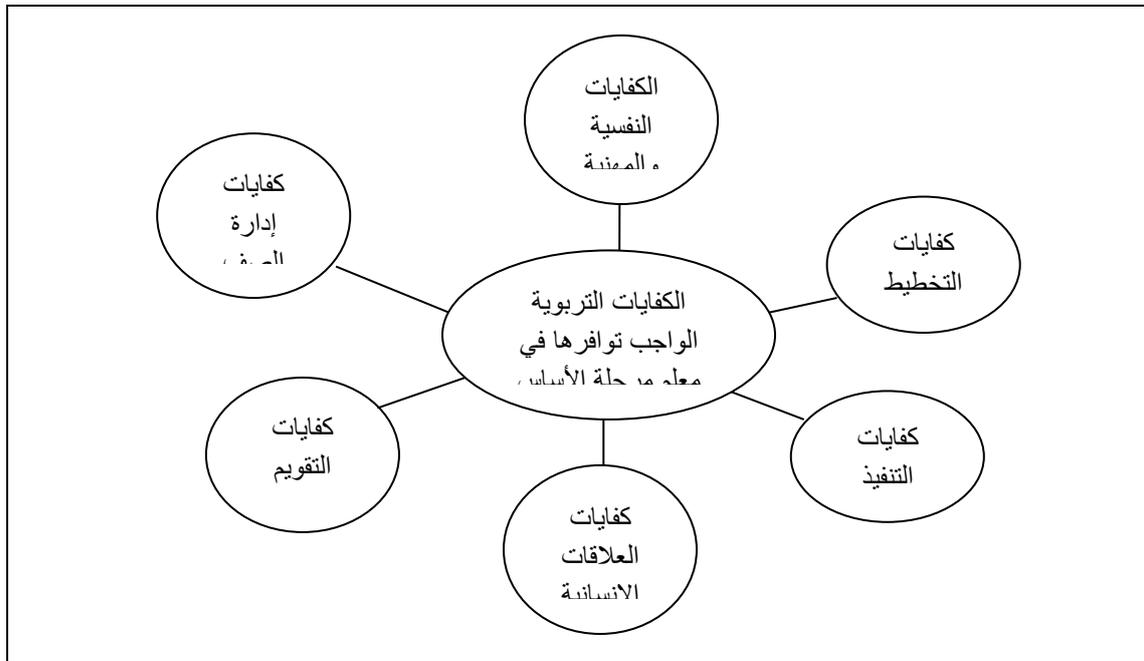
الكفايات التربوية

مفهوم الكفاية : ارتبط مفهوم الكفاية في البداية بمجالات المهن في المقاولات، واتسع ليغطي العمال والمهنيين ثم رجال التعليم ومن بينهم المشرفين التربويين. أصبحت برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح التربية المعاصرة. (محمد الدريج، 2003، ص 3). عرفت (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص 29) على أنها (قدرات تعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة (معرفية، مهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه لمستوى معين مرضى من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة).

مصادر اشتقاق الكفايات: حدد لها بعضهم أربعة مصادر هي: الأساس الفلسفي، الأساس التجريبي، أما المصدر الثالث فيعتمد على المادة الدراسية التي تقدم للطالب، و المصدر الرابع وهو المصدر القائم على الممارسة (ابراهيم محمد عقلان ، 1999م 39). وقد حدد كوبر ، 1973م cooper الأسس الآتية لاشتقاق الكفايات: الأساس الفلسفي، الأساس الامبريقي، القائم على الممارسة، المادة الدراسية. وهناك أيضا الحاجات الاجتماعية للمعلمين والمتعلمين (رداح الخطيب 2000م : 277-278).

تصنيف الكفايات التربوية: يقصد بالتصنيف هنا تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات بإعتبارها كفايات رئيسة ثم تحويلها إلى مجموعة من الكفايات الثانوية، ولمثل هذا الأمر شروط تتلخص في ضرورة الاتفاق مع أهداف الدراسة وطبيعتها وليس تصنيف مطلق، كما ينبغي للتصنيف أن يستفيد من التصنيفات الأخرى متفقاً مع مبادئها العامة، (رشدي أحمد طعيمة 1999م ، ص 28).

الكفايات التربوية الواجب توافرها في معلم مرحلة الأساس



كما أن فردريك مكدونالد (1995م ص 95) ذكر في مقال نشره أن كل أداء أو كفاية تتشكل من مكونين الرئيسيين هما المكون المعرفي والسلوكي. فالمكون المعرفي يتألف من مجموع المدركات والمفاهيم والاجتهادات

والقرارات التي تتصل بالكفاية أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها، ويعتبر إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساس إنتاج المعلم الكفاء الفعال. ذكر توفيق مرعي (1983م ، ص22) أن هناك من صنف الكفايات وفق تصنيف بنجامين بلوم للأهداف التعليمية (B.Bloom , 1964) والتي تصنف أهداف التربية إلى ثلاثة مجالات معرفية، وجدانية، ونفس حركية وعليه فإن هناك كفايات معرفية وكفايات وجدانية وكفايات نفس حركية (مهارية) ومن هؤلاء التربويين (عبد الله عبد الرحمن صالح 1993 ، ص28).

والمتمثل للكفايات الأدائية في إعداد المعلم يستطيع بسهولة أن يرى الأبعاد المكونة للكفايات وهي: البعد المعرفي، البعد الأدائي (العملي)، البعد الوجداني. كما يمكن إضافة أبعاد أخرى مثل البعد الأخلاقي ، والأكاديمي ، والتربوي ، وبعد العلاقات الإجتماعية والإنسانية، (سهيلة محسن الفتلاوي ، 2003: ص 33).

الأهداف التربوية

مفهوم الأهداف التربوية: التربية عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور وتكامل جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . يحاول المعلم عادة تعليم طلابه مجموعة من السلوكيات المتنوعة، ترتبط بمضمون معين، وتختلف باختلاف الأهداف التي يرغب المعلم في تحقيقها في تلاميذه (توق محي الدين ، 1990 ، ص15).

مهمة المعلم ليست مقصورة على صياغة أهدافه في عبارات سلوكية فقط بل أن عليه أن يصنف هذه الأهداف في فئات سلوكية معينة تحدد نوع السلوك الذي يترتب على المتعلم أداءه بعد التعلم (نشوان عبد المجيد ، 1985م).

مستويات الأهداف التربوية : ذكر (الزيود ثادر وآخرون ، 1993م) " يرى بعضهم أن الأهداف التربوية تنقسم الى أربعة مستويات هي:

1. أهداف عامة بعيدة المدى وتشتق من فلسفة التربية أو النظام التربوي المعمول به ، ويلاحظ أنها أهداف نهائية عمومية غير محددة وتحتاج إلى وقت طويل.
2. أهداف عامة مرحلية: وتشتق من الأهداف العامة ، وهي أكثر تحديداً ويراعى فيها أن تشير بدقة إلى مدى التقدم الذي يجب أن يحرزها التلميذ في فصل أو سنة.
3. أهداف خاصة محددة : وتشتق من سابقتها وتصف نتائج التعلم الخاص بموضوع تدريسي معين وينتظر تحقيقها في حصة واحدة أو أكثر .
4. أهداف سلوكية خاصة: وهي أكثر تحديداً وتمثل النتائج التعليمية المنتظر تحقيقها والتي يسهل ملاحظتها وتقييمها.

مصادر الأهداف التربوية: ذكر جودت أحمد سعادة (2004م ، ص29) أنه توجد مصادر عديدة يمكن استنباط أو اشتقاق الأهداف التربوية أو الأهداف التعليمية منها وتتمثل في: **المتعلم:** من حيث نموه وحاجاته واهتماماته ورغباته وميوله وتعلمه. **المجتمع:** من حيث طبيعته وأنظمتها ومؤسساته ومشكلاته وطموحاته المستقبلية، **والمادة الدراسية** من حيث مجالاتها وأسس اختيارها ومكوناتها وتتابع محتواها.

كما ذكر (صالح محمد علي أبو جادو، 2000، ص276) مصادر أكثر تحديداً للأهداف التربوية :
المنهاج المدرسي ، المقرر الدراسي، المواد والمصادر التعليمية، المراجع والدوريات والمجلات العلمية،
زملاء المهنة والمختصون والخبراء وتحليل المهن تحليل المواد والمحتويات التعليمية.

تصنيف الأهداف التعليمية: تهتم التربية الحديثة بتنمية شخصية الطالب المتكاملة. إن الخطوة العملية
الرئيسية في هذا المجال جاءت من قبل بلوم وكروشول ورفاقهم في كتابهم الشهير مصنف الأهداف
التربوية. يشتمل هذا الكتاب على قائمة طويلة من الأهداف العامة والمحددة تغطي معظم النتائج
التعليمية الممكنة ، (محي الدين توك وآخرون ، 1990م ، ص43). هناك كثير من التصنيفات بشأن
الأهداف التعليمية إلا أن تصنيف بلوم يقدم نموذج متكامل بخصوص تصنيف الأهداف العقلية مما
جعله يؤثر في العديد من الأنظمة التعليمية ويشجع على الكثير من الدراسات والأبحاث التجريبية في
علم التدريس وفي التربية بصفة عامة. (محمد الدريج ، 1997م ، ص106-107) .

ذكر (عبد الرحمن أحمد عثمان ، 2005م ، ص1028)، طور بلوم ومعاونه نظاماً تصنيفياً للأهداف
التربوية وقسمت الأهداف إلى ثلاثة مجالات:

أولاً: المجال المعرفي: وهو من أكثر التصنيفات المستخدمة في المدارس الابتدائية والإعدادية
والثانوية. ويصنف بلوم ورفاقه (B. Bloom, 1955) كما أورد صلاح الدين محمود علام وآخرين
المجال المعرفي إلى ستة أهداف أساسية هي: المعرفة، الفهم ، التطبيق، التحليل ، التركيب، والتقييم.

ثانياً: المجال الوجداني: ذكر (محي الدين توك وآخرون ، 1990 ، ص48) يشير هذا الجانب إلى
الناحية الوجدانية من السلوك ، كالفنون التي تخاطب الأحاسيس.

ثالثاً: المجال النفسي: وأشار (محمد الدريج ، 2003 ، ص88) أن هذا المجال يشمل مختلف
المهارات اليدوية مثل الخط والتطريز واستخدام الأجهزة مثل الحاسوب والعزف على الآلات الموسيقية.
الدراسات السابقة:

دراسة محمد عبد المجيد ، بعنوان تنمية الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلم
الحلقة الأولى باستخدام النماذج التعليمية المقترحة (مرحلة الأساس بالسودان)، (2006م). هدفت
الدراسة لمعرفة إلى أي مدى تتوافر لدى معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بالسودان متطلبات
الكفايات المعرفية والتدريسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة الأساس، ووضع برنامج علاجي
مقترح لتنميته وتطوير هذه الكفايات. وهدفت الدراسة لتحديد الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة
بالإعداد المهني اللازم توافرها لدى المعلم. إختارات الدراسة عينة عشوائية بلغت (200) معلماً
ومعلمة كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة رئيسية بجانب النماذج التعليمية كأداة
تجريبية مقترحة. وكانت أهم النتائج: وضع قائمة بالكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد
المهني لمعلمي الحلقة الأولى احتوت على (12) كفاية رئيسية تفرعت منها (16) كفاية فرعية، تم
وضع برنامج علاجي باستخدام النماذج التعليمية.

دراسة عبد الحمود حسين، بعنوان (الكفايات التدريسية لطلاب التربية العملية بكلايوس التربية
مرحلة الأساس، 2007، جامعة النسلين رسالة ماجستير. يهدف البحث للوصول إلى أسباب تدني
مستوى طلاب كليات التربية مرحلة الأساس في التربية العملية أثناء أدائهم لها بمدارس التطبيق،
وللكفايات النظرية والتطبيقية التي يحتاجها طالب التربية العملية. تناول البحث الكفايات المختلفة التي

يحتاجها، إضافة إلى دور أساتذة الكلية الذين يشرفون على الطلاب أثناء أدائهم لها بمدارس التطبيق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الاستبانة، والمقابلة، وخلصت إلى: برامج كليات التربية مرحلة الأساس بالجامعات السودانية يغلب عليها الجانب النظري ويقل فيها الجانب التطبيقي، هناك نقص في الكادر البشري في الإشراف على برامج التربية العملية وإعداد طلاب التربية العملية لمرحلة الأساس.

دراسة: أبو القاسم الشفيق بعنوان الإشراف التربوي ودوره في تنمية وتطوير الكفايات المهنية لمعلم مرحلة الأساس بولاية الخرطوم (2009م) جامعة النيلين . هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يضطلع به المشروع التربوي في تنمية وتطوير الكفايات المهنية لمعلم مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في: تخطيط وإعداد الدرس، طرائق التدريس، استخدام الوسائل التعليمية، إدارة الصف، أساليب التقويم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة التي تم توزيعها على المديرين والمعلمين، إضافة إلى المقابلة الشخصية مع المشرفين التربويين، أفضت الدراسة إلى نتائج أهمها: قائمة الكفايات اللازمة لمعلم مرحلة الأساس بلغت 55 كفاية، للمشرف التربوي دور كبير في تنمية وتطوير الكفايات المهنية لمعلم مرحلة الأساس، ومن أهم التوصيات: ضرورة استمرارية العمل لتنمية وتطوير الكفايات للمعلم والتي أظهرت نتائج الدراسة حاجته إليها، تفعيل دور المدير كمشرف مقيم.

دراسة قاسم خزعلي وعبد اللطيف مؤمن بعنوان مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات التدريسية (2010م)، جامعة الأردن . هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة لمنطقة إربد الأردن للكفايات التدريسية، من وجهة نظرهن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تحتوي على (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات التدريسية. وقد أظهرت النتائج أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي استغلال الوقت بفاعلية، استخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقييمية بطريقة واضحة ومحددة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية.

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المعلومات دون زيادة أو نقصان، ثم يحلل تلك المعلومات للوصول إلى حكم حول تلك الظاهرة المدروسة بطريقة علمية مسبقة في دراسة الظواهر والمشكلات بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة الأول من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس لمادة العلم في حياتنا الصف الثامن مرحلة الأساس ولاية الخرطوم محلية شرق النيل البالغ عددهم 325 معلماً ومعلمة يوزعون في مدارس عددها 338 وذلك من واقع سجلات إدارة تعليم مرحلة الأساس بالمحلية بالإضافة للمجتمع الثاني والذي يتكون من الخبراء والمختصين في إعداد وتدريب معلمي مرحلة الأساس بذات المحلية.

عينة الدراسة: وتم اختيار العينة في المجتمع بطريقة عشوائية قصدية شملت العينة الأولى (100) معلماً ومعلمة بالمرحلة الأساسية موزعين بحوالي 15 مدرسة أساسية بنسبة 30.7% من مدارس عينة الدراسة .

خصائص عينة البحث الأولى (المعلمين): (المواصفات الديمغرافية) من حيث خصائص عينة الدراسة فإن العينة من حيث النوع تتكون من 35 ذكوراً وبنسبة 35% و65 أنثى بنسبة 65% ، أما من حي المؤهل التربوي فإن 67% منهم يحملون مؤهل تربوي وبينما لا يحمل 33% منهم مؤهل تربوي وأخيراً فإن أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة يتمثلون في 21 معلم وبنسبة 21% منهم سنوات خبرتهم (1-5 سنوات) وبينما نجد أن 23 معلم وبنسبة 23% سنوات خبرتهم (5-10) سنوات و20 معلم منهم وبنسبة 20% سنوات خبرتهم (10-15 سنة) و36 معلم من اصحاب الخبرة (15-20 سنة) وبنسبة 36%

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة أداة استبانة موجهة للمعلمين،

وصف الإستبانة: ارفق مع الإستبانة خطاب للمبحوثين تم فيه تنويرهم بموضوع الدراسة.

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حيث احتوي على النوع والمؤهل ، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: احتوي على عدد (81) عبارة موزعة على ستة محاور على أن يحددوا إستجاباتهم التي تكونت من ثلاثة مستويات (مهم ، مهم جداً ، قليل الأهمية)

ثبات وصدق الإستبانة:

الثبات والصدق الظاهري: قامت الدارسة بعرض الإستبانة على النشرف وعدد من المحكمين المختصين في مجال الدراسة بلغ عددهم (6) محكمين وبعد استعادت الإستبانة تم اجراء التعديلات التي اقترحت عليها .

الثبات والصدق الأحصائي من أكثر الطرق إستخداماً في تقدير ثبات المقياس عن طريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلة سبيرمان براون ومعالجة ألفاكرونباخ وطريقة إعادة تطبيق الاختبار .

قامت الدراسة بإيجاد الصدق الذاتي لها احصائياً بإستخدام معادلة الصدق الذاتي كما يلي

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات} = \frac{0.98}{0.99}$$

كما قامت الدراسة بحساب معامل ثبات الإسكبانة بطريقة التجزئة النصفية ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين اجابات المبحوثين على العبارات الفردية والزوجية وأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة اسبيرمان - براون بالصيغة الآتية .

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1 \times 2}{1 \times 1}$$

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق اهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها تم إستخدام الاساليب الإحصائية الآتية:

1. التوزيع التكراري والنسبي للإجابات
2. معامل ارتباط بيرسون
3. معادلة اسبيرمان براون لحساب معامل الثبات.
4. الوسط الحسابي
5. الانحراف المعياري

6. اختبار مربع كأي

عرض ومناقشة النتائج

ستقوم الباحثة و الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث .

1.فرض البحث الأول والذي ينص على " تتحدد اهم الكفايات التربوية الواجب توافرها لتحقيق الاهداف المعرفية في معلم مرحلة الاساس في (التخطيط ، التنفيذ، العلاقات الإجتماعية، الكفايات المهنية والنفسية، التقويم ، إدارة الصف)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الاول بدت النتائج على النحو الذي تشير اليه بيانات الجدول التالية

تتعلق بيانات هذا الفرض بستة محاور مختلفة تكون في مجموعها الكفايات التربوية الواجب توافرها في معلم مرحلة الاساس . سيتم تناول بيانات كل من المحاور الستة وفقاً لترتيبها في ادات جمع البيانات .

المحور الاول : التخطيط :

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور التخطيط بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه بيانات الجدول رقم (1)

جدول رقم (1): يوضح درجة اهمية العناصر المكونة لكفاية التخطيط كأحد الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية والفروق بينها كما تشير الى ذلك تكرارات استجابات افراد العينة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمة مربع كاي .

المعالجات الإحصائية	درجة الاهمية			مهم جداً	مهم	الكفايات الفرعية المطلوبة في محور كفاية التخطيط
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قليل الاهمية			
قيمة مربع كاي						
4.34*	758.	2.030	27	43	30	1.الإشتراك في صياغة أهداف التعليم العام.
			%27	%43	%30	
54.32*	517.	2.340	2	62	36	2. إعداد خطط على مختلف المستويات.
			%2	%62	%36	
42.14*	554.	2.420	3	52	45	3. إختيار الوسائل تعليمية مناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
			%3	%52	%45	
48.86*	573.	2.570	4	35	61	4.التخطيط لأنشطة تعليمية تساعد في بلوغ أهداف الدرس.
			%4	%35	%61	
99.26*	440.	2.780	1	20	79	6. إعداد خبرات تعليمية تناسب موضوع الدرس.
			%1	%20	%79	
121.94*	428.	2.830	2	13	85	7.صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس.
			%2	%23	%85	
139.82*	484.	2.780	9	9	81	8. صياغ الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية.
			%9	%9	%81	

** قيمة مربع كأي دالة عند مستوى معنوية (0.05)

ملحوظة(النسبة المئوية نفس التكرار بأعتبار أن العينة تتكون من 100فرد)

من الجدول (1) نجد غالبية افراد عينة الدراسة يرون أن كفايات التخطيط للتعليم مهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية من خلال التوزيع التكراري والنسبي لاهمية هذه الكفايات بالجدول ونجد معظم افراد عينة الدراسة يرون اهمية عبارات محور التخطيط المشار إليها ولاهيميتها ، وكما نجد الأوساط الحسابية لكل عبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان عبارات المحور ذات اهمية في تحقيق الاهداف المعرفية ، ونجد والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس وتشابهة في استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور ، وفي ذات الجدول نجد القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من عبارات محور التخطيط اقل من (0.05) وتساوي (0.00) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة الدراسة نحو العبارات تعزي لصالح أهمية توافر كفايات التخطيط للتعليم من الكفايات التربوية المهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية .

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور التنفيذ بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه بيانات الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): يوضح درجة اهمية العناصر المكونة لكفاية التنفيذ كأحد الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية والفروق بينها كما تشير الى ذلك تكرارات استجابات افراد العينة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة مربع كاي .

الكفايات الفرعية المطلوبة في محور كفاية التنفيذ	درجة الاهمية			المعالجات الإحصائية	
	مهم جداً	مهم	قليل الاهمية	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي
1. التمهيد للدرس بمقدمة تثير إهتمام التلاميذ.	34	46	23	770.	*139.82
2. ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.	33	53	14	725.	*104.78
3. التنوع في الانشطة العلمية أثناء الدرس	37	52	7	662.	*106.57
4. إبراز عناصر الدرس المهمة قبل نهاية الدرس.	45	50	4	626.	*25.85
5. ..إمتلاك مرة أسئلة التفكير.	57	39	2	574.	*29.42
6.الإلمام بطرق التدريس المختلفة.	59	39	4	577.	*36.50
7.أستثارة التفكير العلمي.	58	38	2	588.	*43.58
8. تشجيع التعليم الذاتي .	68	30	3	576.	*95.60
9. توظيف الوسائل بفعالية.	72	25	3	550.	*68.78
10.إشراك التلاميذ في اختيار وتنفيذ الانشطة.	76	20	4	541.	*85.76
	76%	20%	4%		

** قيمة مربع كأي دالة عند مسنوي معنوية (0.05)

ملحوظة) النسبة المئوية نفس التكرار باعتبار أن العينة تتكون من 100 فرد)

من الجدول (2) نجد معظم افراد عينة الدراسة يرون أن محور كفايات تنفيذ المنهج مهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية من خلال التوزيع التكراري والنسبي بالجدول ، وكما نجد الأوساط الحسابية لكل عبارة من عبارات محور التنفيذ اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان عبارات المحور ذات اهمية في تحقيق الاهداف المعرفية ، ونجد والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس وتشابهة في استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات محور التنفيذ، وفي ذات الجدول نجد القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من عبارات محور التنفيذ اقل من (0.05) وتساوي (0.00) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة الدراسة نحو العبارات تعزي لصالح أهمية تنفيذ الكفايات التربوية لتحقيق الاهداف المعرفية . بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور التقييم ، بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه بيانات الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3): يوضح درجة اهمية العناصر المكونة لكفاية التقييم ، كأحد الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية والفروق بينها كما تشير الى ذلك تكرارات استجابات افراد العينة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمة مربع كاي .

الكفايات الفرعية المطلوبة في محور كفاية التقييم	درجة الاهمية			المعالجات الإحصائية	
	مهم جداً	مهم	قليل الاهمية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1.تحديد أهداف التقييم	86	11	3	393.	2.870
	%86	%11	%3		
2. التدريب على كل وسائل التقييم.	92	5	3	451.	2.830
	%92	%5	%3		
3. استخدام الاسلوب العلمي في إستخلاص النتائج.	86	11	3	428.	2.830
	%86	%11	%3		
4. أن يرتبط التقييم بالاهداف المعلنة.	79	17	4	451.	2.830
	%79	%17	%4		
5. إستخدام وسائل متنوعة في التقييم.	70	19	11	522.	2.747
	%70	%19	%11		
6. القدرة على صياغة الاختبارات بأنواعها.	32	55	13	748.	2.190
	%32	%55	%13		
7. أن يراعي في التقييم العدل.	41	52	7	624.	2.242
	%41	%52	%7		
8. أن يراعي في التقييم الموضوعية .	45	49	6	652.	2.330
	%45	%49	%6		
9.الإلمام بإستراتيجيات التقييم المناسبة.	56	37	7	601.	2.390
	%56	%37	%7		

** قيمة مربع كأي دالة عند مستوي معنوية (0.05)

من الجدول (3) يتضح الغالبية العظمي من افراد عينة الدراسة يرون أن كفايات التقييم في التعليم مهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية وذلك من خلال التوزيع التكراري والنسبي بالجدول اظهر اهمية هذه الكفاية . ونجد معظم افراد عينة الدراسة يرون أن اهمية عبارات محور التقييم في التعليم وكما نجد الأوساط الحسابية لكل عبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان عبارات المحور ذات اهمية في تحقيق الاهداف المعرفية ، ونجد والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس وتشابهة في استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات محور التقييم ، وفي ذات الجدول نجد القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من عبارات محور التقييم اقل من (0.05) وتساوي (0.00) وهذا

يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة الدراسة نحو العبارات تعزي لصالح أهمية التقويم للتعليم من الكفايات التربوية المهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية . بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور العلاقات الإجتماعية والإنسانية بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه بيانات الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4): يوضح درجة اهمية العناصر المكونة للكفاية للعلاقات الإجتماعية والإنسانية ، كأحد الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية والفروق بينها كما تشير الى ذلك تكرارات استجابات افراد العينة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمة مربع كاي .

المعالجات الإحصائية		درجة الأهمية			الكفايات الفرعية المطلوبة في محور كفاية العلاقات الإجتماعية والإنسانية
الانحراف	الوسط الحسابي	قليل الأهمية	مهم	مهم جداً	
قيمة مربع كاي					
	574.	2.560	8	30	62
*36.62			%8	%30	%62
	642.	2.540	4	24	72
*47.36			%4	%24	%72
	548.	2.680	6	27	67
*44.24			%6	%27	%67
	601.	2.610	3	21	76
*73.28			%3	%21	%76
	510.	2.730	4	20	76
*57.62			%4	%20	%76
	533.	2.720	2	13	85
*85.76			%2	%13	%85
	428.	2.830	5	16	79
*14.94			%5	%16	%79

** قيمة مربع كأي دالة عند مستوي معنوية (0.05)

من الجدول (4) نجد غالبية افراد عينة الدراسة يرون أن كفاية العلاقات الإجتماعية والإنسانية في التعليم مهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية من خلال التوزيع التكراري والنسبي لاهمية هذه الكفايات بالجدول ونجد معظم افراد عينة الدراسة يرون اهمية عبارات محور العلاقات الإنسانية المشار إليها ولاهيتها ، وكما نجد الأوساط الحسابية لكل عبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان عبارات المحور ذات اهمية في تحقيق الاهداف المعرفية ، ونجد والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس وتشابهة في استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور ، وفي ذات الجدول نجد القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من عبارات محور الكفايات الإنسانية اقل من (0.05) وتساوي (0.00) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة الدراسة نحو العبارات تعزي لصالح أهمية العلاقات الإنسانية للتعليم من الكفايات التربوية المهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية .

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور الكفايات النفسية والمهنية ، بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه بيانات الجدول رقم (5)

جدول رقم (5): يوضح درجة اهمية العناصر المكونة للكفايات النفسية والمهنية ، كأحد الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية والفروق بينها كما تشير الى ذلك تكرارات استجابات افراد العينة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمة مربع كاي .

الكفايات الفرعية المطلوبة في محور الكفايات المهنية والنفسية	درجة الأهمية			المعالجات الإحصائية	
	مهم جداً	مهم	قليل الأهمية	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي
1. فهم السمات السلوكية للتلاميذ.	87%	11%	2%	543.	*86.78
2. الإلمام بخصائص النمو للتلاميذ.	88%	9%	3%	524.	*121.94
3. المساهمة في حل مشكلات التلاميذ.	87%	8%	5%	433.	*120.82
4. الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التطور المهني.	83%	12%	5%	500.	*98.74
5. إمتلاك مهارات الإرشاد والتوجيه	82%	14%	4%	526.	*78.91
6. تنمية مهارات التفكير العلمي .	69%	25%	6%	670.	*87.22
7. الإستفادة من الافكار العلمية المقدمة في مجال المهنة.	55%	35%	10%	597.	129.20*

** قيمة مربع كأي دالة عند مستوي معنوية (0.05)

من الجدول (5) نجد أن غالبية افراد عينة الدراسة يرون أن الكفايات المهنية والنفسية للتعليم مهمة جداً لتحقيق الأهداف المعرفية موزلك من خلال التوزيع التكراري والنسبي تظهر اهمية هذه الكفاية بالجدول ونجد معظم افراد عينة الدراسة يرون اهمية عبارات محور الكفاية المهنية والنفسية المشار إليها ولاهيتها ، وكما نجد الأوساط الحسابية لكل عبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان عبارات المحور تسير في الإتجاه الإيجابي أي ذات اهمية في تحقيق الاهداف المعرفية ، ونجد والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس وتشابهة في استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور ، وفي ذات الجدول نجد القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من عبارات الكفاية المهنية والنفسية اقل من (0.05) وتساوي (0.00) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة الدراسة نحو العبارات تعزي لصالح أهمية الكفايات المهنية والنفسية للتعليم لتحقيق الاهداف المعرفية .

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور كفاية إدارة الصف ، بدت النتائج على النحو الذي يشير إليه بيانات الجدول رقم (6)

جدول رقم (6): يوضح درجة اهمية العناصر المكونة لكفاية إدارة الصف ، كأحد الكفايات الواجب توافرها في معلم مرحلة تعليم الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية والفروق بينها كما تشير الى ذلك تكرارات استجابات افراد العينة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمة مربع كاي .

الكفايات الفرعية المطلوبة في محور كفاية إدارة الصف	درجة الاهمية			المعالجات الإحصائية	
	مهم جداً	مهم	قليل الاهمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. التحلى بالصبر	57 %57	37 %37	6 %6	2.450	672.
2. توزيع المهام بعدالة.	71 %71	21 %21	8 %8	2.450	672.
3. إدارة النشاط للتلاميذ داخل وخارج الصف.	72 %72	22 %22	6 %6	2.510	611.
4. التصدي لتحميل المسئولية المهنية.	74 %74	20 %20	6 %6	2.630	630.
5. التعامل مع الثواب والعقوبات بحكمة وإيجابية.	78 %78	16 %16	6 %6	2.660	590.
6. تنمية الانضباط الذاتي للتلاميذ.	79 %79	15 %15	5 %5	2.730	548.
7. القدرة على إدارة الوقت.	75 %75	20 %20	5 %5	2.700	560.

** قيمة مربع كأي دالة عند مستوي معنوية (0.05)

من الجدول (6) نجد غالبية افراد عينة الدراسة يرون توافر كفايات إدارة الصف مهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية من خلال التوزيع التكراري والنسبي لاهمية هذه الكفايات بالجدول ونجد معظم افراد عينة الدراسة يرون اهمية عبارات محور توافر كفايات إدارة الصف المشار إليها ولاهيتها ، وكما نجد الأوساط الحسابية لكل عبارة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) وهذا يشير الى ان عبارات المحور ذات اهمية في تحقيق الاهداف المعرفية ، ونجد والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس وتشابهة في استجابات افراد عينة الدراسة حول عبارات المحور ، وفي ذات الجدول نجد القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل عبارة من عبارات محور توافر كفايات إدارة الصف اقل من (0.05) وتساوي (0.00) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة الدراسة نحو العبارات تعزي لصالح أهمية توافر كفايات إدارة الصف للتعليم من الكفايات التربوية المهمة جداً لتحقيق الاهداف المعرفية .

الإستنتاجات :

الفرضية الأولى:

هنالك أهمية لتوافر الكفايات التربوية لدي معلم مرحلة الاساس لتحقيق الاهداف المعرفية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى ومعلمات مرحلة الاساس في درجة اهمية توافر الكفايات التربوية.

ونستنتج من الجداول من (1 الى 6) صحة الفرض القائل هنالك أهمية لتوافر الكفايات التربوية لدي معلم مرحلة الأساس لتحقيق الأهداف المعرفية، عليه فإن الفرضية القائلة: هنالك أهمية لتوافر الكفايات التربوية لدي معلم مرحلة الأساس لتحقيق الأهداف المعرفية، قد تحقق.

الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم درجة أهمية الكفايات التربوية والواجب توافرها في معلم تعليم الأساس عند تصنيف افراد العينة في ضوء متغير النوع (ذكور واناث) جدول رقم (7): اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم درجة أهمية الكفايات التربوية والواجب توافرها في معلم تعليم الأساس ام لا

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	الإستنتاج
معلمي	2.46	0.27	1.45	0.148	لا توجد فروق
معلمات	2.57	0.27			

الجدول (7) أعلاه يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي ومعلمات مرحلة الأساس حول درجة أهمية توافر الكفايات التربوية فالوسط الحسابي لكل من المعلمين والمعلمات حول درجة توافر الكفايات التربوية لا يوجد فرق بينهما بينما نجد الانحراف المعياري بين المتغيرين متساوي وهذا يشير الى وجود تشابه في درجة أهمية توافر الكفايات التربوية بين المعلمين والمعلمات بمرحلة الأساس ونجد قيمة اختبار (ت) المحسوبة تساوي (1.45) ومستوى الدلالة أكبر من مستوي المعنوية 0.05.

ومما سبق نؤكد عدم إثبات صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم درجة أهمية الكفايات التربوية والواجب توافرها في معلم تعليم الأساس عند تصنيف افراد العينة في ضوء متغير النوع (ذكور واناث)

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

- 1- هناك أهمية لتوافر الكفايات التربوية لدى معلم الأساس لتحقيق الأهداف المعرفية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على حد سواء في أهمية الكفايات التربوية لتحقيق الأهداف المعرفية.

ثانياً: التوصيات:

أهم توصيات الدراسة:

- 1- نظراً لأهمية توافر الكفايات التي تضمنتها الدراسة في معلم مرحلة الأساس فإن الدراسة توصي بضرورة الإلتزام بها من قبل معلمي هذه المرحلة.

- 2- أن يكون تقويم المعلم في ضوء تحقيقه للأهداف التربوية لأنها تمثل العائد التربوي لعمل المعلم.

قائمة المراجع والمصادر:

- إدارة التخطيط - التربوي تقرير السودان لمؤتمر جنيف - وزارة التربية والتعليم 1996م.
- الإستراتيجية الشاملة - المؤتمر الثاني حول سياسات التربية والتعليم 1992م.
- تقرير وزارة التربية والتعليم حول التعليم العام - سياسات التعليم الخرطوم سبتمبر 1990م.

- الخطة الوطنية لتعليم الجميع 2003م، دراسات تربوية ، مجلة نصف شهرية ، العدد العشرون ، 2006م .
- احمد الخطيب ورداح الخطيب، 1977م الحقائق التدريبية ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع الاردن.
- رشدي طعيمة وحسين غريب، 1986، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساس، جامعة حلوان .
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003م، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، دار الشروق ، عمان.
- صالح محمد علي أبوجادو، 2000م، علم النفس التربوي ط2، دار المسير للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.
- توفيق أحمد مرعي، 1983م الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المرحلة الأساسية في الأردن رسالة دكتوراة ، جامعة الخرطوم.
- عبد المحمود حسين عوض، (2007). (الكفايات التدريسية الطلاب التربية العملية بكالوريوس التربية مرحلة الأساس) رسالة ماجستير، جامعة النيلين.
- فاروق البوهي ومحمد غازي ، 1987م، مهنة التعليم ودور المعلم ، القاهرة دار المعرفة الجامعة ، مصر .
- فريدريك هبل ، ترجمة امين المفتي وممدوح سليمان ، 1987م الجزء الاول ، ط ، 2 ، ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- قاسم خزعلي وعبد اللطيف مؤمن ، 2010م. مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات التدريسية ، جامعة الأردن
- لينا محمد وفا ، 2009م، اساليب تدريس العلوم في للصفوف الاربعة الأولى، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن ،
- محمد الدريج، 2004م ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات.
- محمد عبد المجيد حسين رجب، 2006م. بعنوان تنمية الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلم الحلقة الأولى باستخدام النماذج التعليمية المقترحة (مرحلة الأساس بالسودان) ، رسالة دكتوراه. جامعة النيلين .
- محمد مزمل البشير ، 2004م، التعليم الأساسي ، مفهومه وخصائصه وأهدافه، (دراسات تربوية) - مجلة محكمة نصف سنوية يصدرها المركز القومي للمنهج والدراسات التربوية - السنة الخامسة .
- محي الدين توك ، 1990م، سيكولوجية النمو ، الطفولة والمراهقة ، دار مركز الإسكندرية ، مصر .